المحاضرة 02 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي - أنواع الشرك وأبوابه

أبو زيد مكي

ياغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بشرى لنا زاد اكاديمية - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:40

واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين حياكم الله طلاب العلم المحاضرة العشرين من محاضرات مادة العقيدة في الفصل الثالث من اكاديمية زاد ومحاضرتنا لهذا اليوم رغم انها تتحدث - 00:01:07

عن انواع من الشركيات سنتحدث عن شرك المحبة شرك الخوف شرك الرجاء شرك التوكل وسنتحدث بمشيئة الله عن الرياء وعن ارادة الدنيا بالاعمال الصالحة لكن لكونها تتعلق باعمال القلوب فهي محاضرة في غاية الاهمية - 00:01:28

قد يسألكم سائل ويقول انتم طلاب العلم وانتم على معرفة بدين الاسلام وعلى معرفة بقال الله وبقال بقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكم دائما تدعون تدعوننا الى التمسك بدين الاسلام - 00:01:50

وتقولون ان التمسك بالدين الاسلامي يسعد الانسان في الدنيا وفي الاخرة يقول فسمعنا مواعظكم وسمعنا محاضراتكم وسمعنا خطبكم ثم تمسكنا بدين الاسلام يقول البعض لكن ما وجدنا الا ان الطريق - 00:02:10

فيه متاعب ومشاق ومصاعب ما وجدنا ما تقولون انه سعادة وانه راحة نفسية وجدنا تعب يقول صلاة الفجر المحافظة على صلاة الفجر في الجماعة تعب المحافظة على ورد قرآن يومي واحفظ قرآن والله تعب - 00:02:34

قيام التعب الصيام تعب بر الوالدين وصلة الارحام تعب. ترك المعاصي والمنكرات تعب. تعب تعبنا. يقول وانتم تقولون سعادة فكيف الوضع فما هو جمعكم؟ ما قولكم اتمنى كل واحد منكم - 00:02:57

يضع اجابة سجل عناصر واحد اثنين ثلاثة ما اجابتكم على هذا الدين الاسلامي من تمسك به وجد السعادة وجد الراحة النفسية الطمأنينة الداخلية وجد سعادة القلب وسعادة البدن يقول هو - 00:03:16

لكن الواقع التزم هو فوجد تعب القلب وتعب البدن تعب القلب بسبب الحرمان من الشهوات والاشياء التي كان يحبها فتعب قلبه وتعب بدنه لانه اصبح يقوم في اوقات يحب ان ينام فيها. آآ اجهد ذهنه من الحفظ وطلب علم. فيقول كيف الجمع - 00:03:35

ما الحل ايها الاحبة في الله الجمع والحل وان هذا الرجل ما فقه معنى لا اله الا الله كما ينبغي بمعنى لا اله الا الله هو التعلق القلبي بالله سبحانه وتعالى محبة - 00:04:04

الاله هو الذي تألهه القلوب تتعلق به القلوب محبة هل قلب هذا الانسان امتلأ بمحبة الله سبحانه وتعالى هل قلب هذا الانسان امتلأ بالرجاء في ثواب الله على اعماله الصالحة - 00:04:30

القلب هذا الانسان امتلأ بالخوف من وعيد الله ومن سخط الله ومن غضب الله القلب هذا الانسان امتلأ بالتوكل على الله القلب هذا الانسان مستشعر رقابة الله سبحانه وتعالى عليه - 00:04:51

هل قلب هذا الانسان يرجو ثواب الله لو كان كذلك لما وجد الا الحلاوة لما وجد الا السرور والبهجة في قلبه. وفي دنياه وفي بدنه

ووجد السعادة الحقيقية سعادة الدنيا قبل سعادة الاخرة. يجد يتذوق شيء من جنة الاخرة في هذه الدنيا - 00:05:08
لكن اذا ضعف حب الله ضعف الخوف من الله ضعف الرجاء فيما عند الله ضعف التوكل على الله ضعفت مراقبة الله لن يجد الا الضيق والهم الهم والكرب في التمسك بدين الاسلام. ولن يرى الا المتاعب والمصائب لانها موجودة وحقيقة - 00:05:36
التمسك بالاسلام طريق فيه مشاق ومكان حفت الجنة بالمكاره الطريق فيه مكاره فيه متاعب فيه مصاعب فيه مشاق لكن اذا كان قلب الانسان راضي بانه عبد لله راض بربوبية الله له انه عبد والله هو الرب السيد - 00:05:57
وينهاه وهو راض بعبوديته لله وراض بشريعة الله راظ بدين الاسلام وراض بان محمد ابن عبد الله هو رسول الله راضي بهذا؟ سيجد لهذه المتاعب ولهذه المصاعب ولهذه المشاق سيجد لها طعم - 00:06:25
ما نوع هذا الطعم؟ نوعه حلاوة حلاوة يجدها في قلبه وبهجة وسرور في حياته. حتى ان الحلاوة هذه اذا شعر بها يبدأ يجادل في المتاعب والمصاعب والمشاعر رغم وجوده حقيقة رغم وجود المصاعب والمتاعب والمشاق في التمسك بالاسلام موجودة حقيقة لكن يبدأ هذا الانسان حتى هذه - 00:06:51
المتاعب والمصاعب والمشاق ينكرها تعال الى شخص وصل لمرحلة الحلاوة هذه قل له قيام القيام لصلاة الفجر تعب. قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. متى كان القيام لصلاة الفجر تعب؟ والله اليوم الذي تفوتني فيه - 00:07:19
صلاة الفجر هذا هو يوم التعب كن له بر الوالدين تعب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقول بر الوالدين تعب. متى كان بر الوالدين تعب؟ يقول اليوم الذي تخرج فمي كلمة - 00:07:35
غير جيدة مع والده هذا اليوم هو التعب تقول له لكن ترك المعاصي والمنكرات تعب. ترك النظر الى ما حرمه الله. ترك الاستماع الى ما حرمه الله وهو حقيقة تعب. ينكر اعوذ بالله. متى كان ترك النظر الى ما حرمه الله؟ ترك النظر الى النساء تعب. لا ما هو تعب. استغفر يقول - 00:07:51
تعب. اليوم يقول الذي انظر فيه الى ما حرمه الله هو التعب اليوم الذي استمع فيه الى ما حرمه الله هذا هو التعب. اليوم الذي تمتد يدي الى ما حرمه الله هو التعب - 00:08:16
اليوم الذي تمشي رجلي فيه الى ما حرمه الله والتعب يقول التمسك بالاسلام ليس بتعب. السبب يا اخوان انه ملأ قلبه بالرظا وبالحب بالحب لله ولرسوله ولدين الاسلام وللمؤمنين كما قال صلى الله عليه وسلم. ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا - 00:08:32
وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. قال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه منه. وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود - 00:08:57
الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار من قال من ملأ قلبه بحب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم وحب دين الاسلام وحب بالمؤمنين انقلبت في حقه المتاعب والمصاعب والمشاق في التمسك بدين الاسلام انقلبت في حقه الى حلاوة - 00:09:17
والسرور وبهجة وسعادة يجدها في نفسه ويجدها في حياته ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله اذا كنتم ثلاثا فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما. فان ذلك يحزنه. ادب يعلمنا اياه نبينا - 00:09:43
صلى الله عليه وسلم من خلال النهي عن التناجي وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا دون الثالث او ثلاثة دون الرابع او اربعة دون الخامس. وهكذا فان هذا لون من الحاق الاذى بالمسلم. لانه - 00:10:13
يعود عليه بالحزن والخوف. وربما ظن ان ذلك لاحتقاره والحط من كرامته فيزيده ذلك غما وحزنا لذا حرم الاسلام التناجي كما قال تعالى يتناجون بالاثم والعدوان. ومن صور التناجي المحرم - 00:10:32
الرمى ان يتكلم اثنان بلغة مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب احدهما للاخر في ورقة والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب قال النووي رحمه الله وفي معناه - 00:11:02

اي معنى التناجي. ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لان العلة موجودة. فاذا كان الحديث دائرا بين اثنين في بداية ثم اتى ثالث واراد ان يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز الا باذنهما. لقول النبي صلى الله - 00:11:19

هو عليه وسلم اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجي فانه يكون مباحا بشرطين. الاول ان تكون هناك مصلحة على مفسدة تناجي. الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم. فالتناجي من تسويل الشيطان - 00:11:39

وتزينه. فاذا احسست بحزن من جراء تناجي بعض الناس امامك. فاستعذ بالله وتوكل عليه. فانه سبحانه كافيك من كل سوء وكيد. قال تعالى حين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. وعلى - 00:12:06

فليتوكل المؤمنون حياكم الله ايها الاحبة في الله قلنا قبل الفاصل ان محبة الله هي في الحقيقة هي معنى هي المعنى الحقيقي للا اله الا الله ما المعنى معنى لا اله الا الله ان قلبك معلق بالله تعلقا يوجب قصد الله بجميع انواع العبادة - 00:12:36

ولا تعبد الا الله. بسبب شدة محبتك لله جل جلاله لكنها محبة التأله الموجبة قصد الله عز وجل بجميع انواع العبادة. التي بينها لنا رسول الله واشهد ان محمدا رسول الله. بينها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتزم بهذه العبودية - 00:13:15

في حياتنا فنسعد في الدنيا ونسعد في الاخرة. نسعد قلبا ونسعد بدنا نصلح فردا ويصلح مجتمعنا متى ما فقهنا هذا الامر. ايها الاحبة في الله ينبغي لنا ان نعتني يوميا - 00:13:35

لكل بل في كل ساعة من ساعات اليوم ان نعتني دائما بقضية الاصول الثلاثة في قضية محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحبة الدين الاسلامي وكذلك محبة المؤمنين الذين هم يشاركون في هذا الامر الذي - 00:13:56

الذين يحبون الله ورسوله ويحبون ويحبون الدين الاسلامي. عندما تملأ قلبك يوميا بهذا الحب ستجد هذه الراحة النفسية وهذه السعادة. محبة الله سبحانه وتعالى ينبغي ان نجلبها لانفسنا ان نجلب هذه المحبة لانفسنا نجلبها بتذكر نعم الله عز وجل علينا - 00:14:16

نجلبها بتذكر ان الله هو الخالق لنا من العدم سبحانه وتعالى. وهو الذي ادر علينا انواع النعم نجلبها بتذكر ان الله هو جالب المنافع ودافع المضار ان الله سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى والصفات العلى نجلبها - 00:14:41

في اسماء الله عز وجل وصفاته. نجلبها بطاعة الله بالمحافظة على الصلوات. والبعد عن المعاصي والمنكرات. نجلبها بمجالسة الصالحين وهكذا بالدعاء بقراءة القرآن نجلب محبة الله سبحانه وتعالى الى نفوسنا - 00:15:00

نأخذ الضابط الان؟ ما ضابط محبة التأله محبة الله سبحانه وتعالى هي محبة التأله وضابطها هي شدة التعلق القلبي بالله والموجب قصد الله بجميع انواع العبادة المحبة اقسام هناك محبة العبادة - 00:15:18

ومحبة العبادة تنقسم الى قسمين محبة الله ومحبة في الله محبة الله شرحناها محبة في الله ان تحب ما سوى الله سبحانه وتعالى اذا كان مطيعا لله. ان توافق الله سبحانه وتعالى في محبوباته. ما يحبه الله جل جلاله من - 00:15:44

ما يحبه الله من الصفات. ما يحبه الله من الافعال. ما يحبه الله من الازمنة. ما يحبه الله من الامكنة تحبه لمحبة الله له فهذه المحبة في الله هذه محبة عبادة - 00:16:05

فنحن نحب الانبياء والرسل ونحب رسولنا صلى الله عليه وسلم ونحب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحب منين ونحب الصفات التي يحبها الله؟ هذا هذه محبة عبادة هذه المحبة محبة الله ومحبة في الله هذه المحبة للعباد محبة العبادة - 00:16:21

هناك محبة طبيعية المحبة الطبيعية محبة الوالد لولده محبة الزوج لزوجته محبة الزوجة لزوجها محبة الصديق لصديق هذي المحبة الطبيعية محبة الانس اه وهناك محبة محرمة المحبة المحرمة اذا احببت اشياء - 00:16:44

وقدمت هذه المحاب محاب هذه الاشياء على ما يحبه الله عز وجل ورسوله هذه محبة محرمة مثالها انسان يحب مثلا مشاهدة الكرة فاذن المؤذن وهو يشاهد هذه المباراة اقيمت الصلاة - 00:17:08

وهو يشاهد المباراة. يا رب صلاتي ولا المباراة فقدم في هذه الحالة مشاهدة المباراة على الصلاة في الجماعة ثم صلى بعد ذلك منفردا

هذا قدم ما تهواه نفسه على ما يحبه الله سبحانه وتعالى منه في هذا الوقت - 00:17:30
يحب الله عز وجل منك في هذا الوقت ان تكون في صلاة الجماعة. فقدمت محاب محبة الهوى محبة النفس على ما يحبه الله محبة الابناء محبة المال محبة المسكن محبة العشيرة - 00:17:50
اه محبة التجارة هذه المحاب ان قدمتها قدمت مطالبهم على ما يحبه الله ورسوله فهذه محبة محرمة وهناك محبة شركية. متى يكون الحب شركا الحب يصل الى مرحلة الشرك اذا احببت هذا المخلوق - 00:18:09
وساويته بالله في المحبة الخاصة التي لا تصرف الا لله اذا احببته محبة التأله محبة التأله شدة التعلق القلبي فتعلقت بهذا الميت بهذا الولي بهذا اللاعب بهذا آآ الفنان تعلقت به - 00:18:34
تعلق قلبك به تعلقا يوجب قصده بنوع من انواع العبادة. فسجدت له ذبحت له نذرت له استعذت به استغثت به يعني فهذا يعتبر شرك المحبة. وهو اصل الشرك وهو اصل الشرك ما وقع الناس في الشرك في المخلوقين الا بسبب هذه المحبة وهذا التعلق القلبي بهؤلاء - 00:18:58
اشخاص بهذه الذوات هذا التعلق القلبي بهذه الذوات اوجب قصدهم بنوع من انواع العبادة وقد لا يظن الانسان انه يعبده بذلك قد يلبس على بعض الناس ما يصنعه مع محبوبيه - 00:19:28
ولا يظن انه يعبده فيطيعه في معصية الله معتقدا حل ذلك كما سيأتي الكلام عن شرك الطاعة فيرى انه الحلال ما احل والحرام ما حرم وانه هو اعرف بالدين فهو ما يقوله هو هو الحلال وهو الحرام. حتى لو خالف ما ما يعلم من الدين. يقول لا هو هو - 00:19:46
خلاص ما يقوله هو هو الدين وهذا هذا من الغلو وهذا من الحب الزائد الذي جعل الانسان يقع في الشرك شرك الطاعة. شرك الذبح يذبح له ويتقرب اليه وهو ميت. يتقرب اليه بماذا - 00:20:07
نتقرب اليه باللحم وليس بالدم. انا اسف يتقرب اليه بالدم وليس باللحم. لماذا؟ لانه يأتي الى هذا الميت فيذبح الميت هل سيأكل هذا اللحم؟ لن يأكل هذا اللحم. انما هو تقربه اليه كما يتقرب الى الله سبحانه وتعالى. يريق هذه الذبيحة هنا - 00:20:23
هذي عبودية من الذي سيأكل هذا اللحم؟ سيأكله الناس لكن الميت لن يأكله وهكذا هذا يعتبر هذا الذبح يأتي من مسافة بعيدة ويقطعها. ويظهر في يعني قطعه لتلك المسافة الى ذلك القبر. يظهر اه تذلله - 00:20:43
يظهر خضوعه يظهر خشوعه لهذا الميت هذا كله نوع من انواع العبادة. هذا التعلق القلبي بهؤلاء حبا في الاساس ويعتقد فيهم انهم يعني لهم شفاعة عند الله لهم وسائط عند الله وهكذا المقصود ان شرك المحبة هو اساسه - 00:21:03
الشرك في بقية الانواع شرك المحبة خطير التعلق القلبي بهؤلاء المحبوبين والموجب قصدهم بنوع من انواع العبادة هذا يعتبر شرك المحبة وننتقل للخوف يا اخوان. ايضا عبادة الخوف من وعيد الله - 00:21:24
من سخط الله من غضب الله يا له جانب حب في جانب حب هذا المحب لله سبحانه وتعالى اه من من محبته لله لا يريد ان الله سبحانه وتعالى يسخط عليه - 00:21:44
لا يريد ان الله سبحانه وتعالى يغضب عليك. فهي لها جانب يتعلق بالحب فمن حبه لله لا يريد ان الله سبحانه وتعالى يغضب عليه. فلا يفعل فعلا مما يسخط الله سبحانه وتعالى. ناخذ فاصل ثم نعود نتكلم في - 00:22:00
موضوع الخوف اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة - 00:22:17
ثم يتدرج ففي التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية. ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء آآ عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى. لقوله تعالى كنتم لا تعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص - 00:22:57
ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة - 00:23:28

وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات. والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات - 00:23:49

يسخر ذكاءه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى الا العالمون حياكم الله ايها الاحبة في الله قلنا ان عبادة الخوف عبادة عظيمة. ووصف الله عز وجل بها سادات المقربين اليه وصف الله سبحانه وتعالى بعبادة الخوف وصف الملائكة وصف الانبياء والرسل وصف الصالحين انهم - 00:24:09

تخافون ربهم من فوقهم؟ انهم يخافون من وعيد الله. يخافون من سخط الله ويخافون من غضب الله. وقلنا هي ايضا تحمل جانب الحب عندما انت تحب شيئا محبة عظيمة ما تريد ان هذا المحبوب يغضب. ما تريد ان هذا المغضوب يسخط فهي من الحب ايضا. فكذلك نحن من حبنا لله سبحانه وتعالى - 00:25:01

لا نريد ان ان نفعل شيئا او ان نقول شيئا مما يغضب الله سبحانه وتعالى علينا. فنخاف من هذه الناحية نخاف بسبب حبنا لله ونخافه لان الله سبحانه وتعالى شديد العقاب. لان الله سبحانه وتعالى عذابه - 00:25:23

لا يتحمله احد وسخطه وغضبه اذا غضب الله سبحانه وتعالى فانتقم من هذا العبد ماذا سيكون مصيره؟ ماذا سيكون الو فالانسان لا يريد ان يغضب الله سبحانه وتعالى عليه الخوف ايها الاحبة في الله - 00:25:43

له اقسام هناك خوف من الله سبحانه وتعالى الخوف من الله ينقسم الى قسمين خوف محمود وخوف مذموم. الخوف من الله ينقسم الى قسمين. محمود ومذموم محمود هو الخوف من وعيد الله - 00:26:00

خوفا يدفعك الى فعل الطاعات وترك المعاصي والمنكرات فانت تصلي الفجر حبا في الله وخوفا من سخط الله ان يغضب الله سبحانه وتعالى عليك فينزل عليك هذه العقوبة في الدنيا ينزل عليك العقوبة في الاخرة فتخاف من وعيد الله الذي توعد الله عز وجل - 00:26:24

الصلاة فتخاف من ذلك هذا الخوف الذي يدفعك الى الاتيان بالطاعة آآ هناك معصية متسهلة وميسرة المال حرام تستطيع ان تأخذه لا يراك احد لكن يراك الله اردت ان تأخذ هذا - 00:26:46

خفت من الله خفت من وعيد الله. خفت من ما يترتب على ذلك من العقوبات من عند الله على اخذك لهذا المال الحرام فتركته. خوفا وعيد الله هذه عبادة وهذا الامر هو المطلوب - 00:27:04

الخوف من وعيد الله. الخوف الذي يدفعك الى فعل الطاعات والى ترك المعاصي والمنكرات هذا خوف محمود اما الخوف المذموم وهو الخوف الذي يوقعك اليأس والقنوط من رحمة الله وهذا الخوف لسوء ظن بالله سبحانه وتعالى. فيه عدم معرفة لله سبحانه وتعالى - 00:27:19

يعني الانسان ارتكب ذنوب ومعاصي ثم قال يعني هل يغفر الله له بسبب هذه الذنوب والمعاصي الكثيرة والكبيرة؟ قال لا يمكن ووقع في اليأس والقنوط من رحمة الله فقال خلاص ساستمر في المعاصي والذنوب والكبائر والشركيات لانه يرى ان الله سبحانه وتعالى - 00:27:45

لن يغفر لهم هذا يأس وقروط من رحمة الله. وهذا مذموم والله عز وجل قد نهى عن ذلك عن ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. فهذا نهى الله سبحانه وتعالى عن هذا - 00:28:08

وهذا جهل بالله سبحانه وتعالى جهل برحمة الله جهل بستر الله جهل آآ لطف الله سبحانه وتعالى وهكذا فهذا اليأس يأس مذموم. هذا الخوف من وعيد الله الذي يوقعك في اليأس والقنوط من رحمة الله هذا خوف مذموم - 00:28:29

وهناك خوف طبيعي. الخوف الطبيعي هو ان يخاف الانسان من امور قد انعقدت اسبابها يعني يرى سيارة مسرعة واراد ان يقطع الطريق والسيارة مسرعة جدا فخاف فتجاوز هذا الامر هذا الامر جائز هذا خوف طبيعي - 00:28:51

والا يصبح هذا الانسان مجنون فاذا خاف الانسان من امور قد انعقدت اسبابها هذا خوف طبيعي. خرج منها خائفا يترقب وهناك خوف محرم الخوف المحرم هو ان تخاف من المخلوقين خوفا - 00:29:09

يوقعك في معصية الله يوقعك في ترك طاعة الله تخاف منهم تخاف منهم آآ من ناحية مالية من ناحية منصب فتترك هذا من اجلهم فيعني تكون هناك طاعة لك تجلس في المجلس وبدأوا يغتابون وبدأوا يعني آآ يرتكبون المعاصي - 00:29:28
وانت لا تستطيع ان تنكر عليهم ولا تستطيع ان تقوم ليس ان هناك امر يعني يضطرك الى ذلك بمعنى ستقتل لا ولكنك تجاملهم. تخاف ان يقول عنك كلمة فيها استهزاء - 00:29:50
فيها سخرية فيها كذا تخاف انهم يقاطعوك تخاف انهم يهجروك فتقع في معصية تجلس معهم وهم يفعلون المعاصي ولا تنكر عليهم ولا تقم من ذلك المجلس هذا خوف محرم هذا خوف محرم - 00:30:04
وهناك خوف شركي الخوف الشركي ان تخاف من غير الله ان يصيبك بمكروه بمشيئته وقدرته وان لم يباشره تخاف مثلا من الاموات. تخاف من الغائبين تخاف هذا الخوف يجعلك ترتكب يعني معصية الله سبحانه وتعالى وانت تخاف منهم انهم بيدهم جلب المنافع ودفع - 00:30:23
على سبيل المثال شخص يقال له احلف بالله على امر هو كاذب فيه فيحلف. يقال له احلف بالولي الفلاني فيخاف يخاف انه لو حلف به كاذبا ان ذلك الولي الفلاني - 00:30:56
وهو ميت في قبره اه لكنه يخاف ان يصيبه بمكروه. ان يصيبه ذلك فلا يحلف بالولية يخاف من هذا الولي يخاف خوفا يجعله لا يمكن ان يحلف به كاذبا هذا الخوف خوف من الشرك - 00:31:13
هذا خوف من ثم ايها الاحبة في الله هناك ايضا جانب يسمى جانب الرجاء الرجاء هو يعني الطمع هو الامل ان تأمل والرجاء الى اقسام الرجاء اه الرجاء من الله سبحانه وتعالى والرجاء من الله ينقسم الى قسمين. محمود ومذموم - 00:31:32
فالرجاء المحمود ان ترجو من الله ان ينيلك ثواب احسانك ثواب طاعتك ثواب ترك المعصية. ثواب اعتقادك ان يعطيك الله سبحانه وتعالى ذلك الثواب. رجاء المحسن في ان ينال ثواب احسانه هذا رجاء محمود. وهذا لا بد منه - 00:31:58
ايها الاحبة في الله وهو القوة وهو الزائد لنا في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. لابد من ذلك لابد من هذا الرجاء. لولا هذا الرجاء فمسار الانسان في طاعة الله اذا كان الانسان يظن انه اذا سار في طاعة الله ممكن بعد ذلك ما ينال ثواب احسانه. وهذا من سوء الظن - 00:32:23
ومن المعتقد الصحيح في الله سبحانه وتعالى قوة الرجاء وقوة الطمع فيما عند الله سبحانه وتعالى هذا رجاء محمود. الرجاء المذموم رجاء العاصي رجاء غير الطائع في ان ينال ثواب ثواب الله سبحانه وتعالى من غير عمل من غير طاعة - 00:32:43
ان ينال الجنة من غير ان يعمل لها شيئا. هذا رجاء مذموم. هذا رجاء مذموم. وهذا غير صحيح وهذا يدخل في الامن من مكر يعني يرى الانسان نفسه في هذه الدنيا انه في خير انه في عافية انه في سعة رزق انه في سلامة في مسكن انه لديه الاولاد - 00:33:05
وهو مقيم على معصية الله سواء من الشركيات او من الكبائر والفسق ثم يقول بعد ذلك يعني طالما الله عز وجل انعم عليه وهو على حاله هذا انعم عليه في هذه الدنيا ايضا سينعم عليه بالجنة. وهذا هذا - 00:33:27
هو الغرور وهذا هو يعني الامن من مكر الله فالله سبحانه وتعالى يحلم على هذا الشخص فيعطيه وينعم عليه وهو يقابل الله سبحانه وتعالى بهذا الكفر وهذا الفسق وهذا الشرك عياذا بالله - 00:33:46
وهناك رجاء شركي. متى يكون الرجاء شركا؟ اذا رجا غير الله من المخلوقين رجا غير الله سبحانه وتعالى في امر لا يقدر عليه الا الله. فاذا رجا من هؤلاء الاولياء - 00:34:03
من هؤلاء الموتى رجا منهم مغفرة الذنوب رجا منهم تفريج الكروب رجا منهم آآ اعادة الغائب رجا منهم النصر على المعتدي رجا منهم الامور التي لا يقدر عليها الا الله فهذا رجاء شركي. هذا رجاء - 00:34:20
بالنسبة لموضوع التوكل والرياء وارادة الدنيا ضاق الامر على هذه الحلقة ان شاء الله سنأخذها في المحاضرة الحادية والعشرون بمشيئة والى تلك الحلقة استودعكم الله. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا - 00:34:40
متطلعا لزيادة الايمان هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة - 00:35:02